

جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

ملخص بحث بعنوان

تقويم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بغرف الطوارئ
فى ظل تطبيق نظام الجودة الشاملة بالمستشفيات

صفاء عزيز محمود محمد
مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية

مجلة الخدمة الاجتماعية "الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين"
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
العدد (٥٦) يونية ٢٠١٦

مشكلة الدراسة:

تعد درجة تمتع المواطن بالحقوق الصحية في أي دولة من الدول ، معيارا أساسيا لتقدم الدول ، وقياسا لقدرة الدولة على الرفع من شأن مواطنيها ، ومدى قدرتها على توفير الحياة الكريمة والرعاية الصحية السليمة لهم ، لذلك يعد الحق في الصحة من الحقوق الأساسية لارتباطه المباشر بحق الانسان في الحياة وتعتبر اقسام وغرف الطوارئ بالمستشفى ذات اهمية خاصة لانها توجه خدمات الانقاذ السريع للمرضى في الحالات الحرجة وتقدم الاسعافات الأولية للمصابين في مختلف الحوادث كخطوة اولى وضرورية للتقليل من خطورة هذه الحالات ، فقد اصبح الانقاذ السريع للمرضى حاجة ملحة وذلك للأدبيات المضطرب في الامراض التي تفاجئ الانسان في أي وقت كحالات الغيبوبة بجميع نواعها -الذبحة الصدرية -الجلطة القلبية - حالات التسمم - والحروق - وحوادث السيارات - والكوارث الطبيعية .

ونظرا لان غرفة الطوارئ تخدم اعداد كبيرة ومختلفة من الافراد ما بين مرضى او محيطين بهم تقف امامهم كثير من التحديات التي تتعلق بالمرض او الاصابة المفاجئة او ترتبط بالظروف المحيطة التي قد تحول دون الحصول على الرعاية المناسبة .

وباعتبار ان الاخصائي الاجتماعي عضو في الفريق الطبي ، لذا يجب ان يعتبر نفسه مسئولا مسؤولا كاملة عن مريض غرفة الطوارئ واسرته من البداية وحتى لحظة الخروج من المستشفى فهم في موقف جعلهم عاجزين ومحتاجين الى من يقدم لهم المساعدة وبمستوى انساني لأثق .

والاخصائي الاجتماعي من خلال منظورة الخاص واهتمامه بحماية صحة وحقوق المرضى يمكن ان يكون عنصرا حاسما في مساعدة غرفة الطوارئ على الارتقاء بمسئولياتها باعتبارها المكان المناسب الذي يوفر الرعاية الصحية اللازمة للحالات الحرجة

ويعتبر الاداء المهني هو الشكل النهائي لكافة ممارسات الاخصائي الاجتماعي في المواقف المهنية التي يتعامل معها بغرف الطوارئ .

ويقترض في الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي بغرف الطوارئ ان يكون على مستوى عالي من التميز لتحقيق اهداف علاجية ترتبط بتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والطبي لمرضى غرف الطوارئ . .

ان المطالبة بالتميز في الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي بغرف الطوارئ يرجع لوجود عدة مبررات اهمها خصائص واحتياجات نسق العميل فهو عميل في حالة ازمة يحتاج الى التدخل المهني السريع ، ثاني هذه المبررات تطبيق نظام الجودة الشاملة بالمستشفيات الذي يتطلب تقديم الخدمات الاجتماعية بصورة تفوق توقعات المنتفعين وللوقوف على حقيقة مستوى الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بغرف الطوارئ

تحددت مشكلة الدراسة في " "تقويم الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بغرف الطوارئ في ظل تطبيق نظام الجودة الشاملة بالمستشفيات"

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في " تقويم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بغرف الطوارئ " وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- 1 - الوقوف على الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين بغرف الطوارئ لتقديم خدمات الدعم النفسي للمرضى
- 2 - الوقوف على الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين بغرف الطوارئ لتقديم خدمات الدعم الاجتماعي للمرضى
- 3 - الوقوف على الدور الفعلي للأخصائيين الاجتماعيين بغرف الطوارئ لتقديم خدمات الدعم الطبي للمرضى
- 4 - التوصل الى تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائيين الاجتماعيين بغرف الطوارئ

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للأجابة على مجموعه من التساؤلات الرئيسية والفروض البحثية المرتبطة بها وهي :

- 1 - مامدى قيام الاخصائيين الاجتماعيين بدورهم المهني في تقديم خدمات الدعم النفسي لمرضى غرف الطوارئ
- 2 - مامدى قيام الاخصائيين الاجتماعيين بدورهم المهني في تقديم خدمات الدعم الاجتماعي لمرضى غرف الطوارئ

- 3 - مامدى قيام الاخصائيين الاجتماعيين بدورهم المهني في تقديم خدمات الدعم الطبي لمرضى غرف الطوارئ

مفاهيم الدراسة :

- 1- مفهوم التقويم
- 2- مفهوم الاداء المهني
- 3- مفهوم غرفة الطوارئ

الاجراءات المنهجية للدراسة :

- اولا ، نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات التقييمية
- ثانيا : المنهج المستخدم : تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي
- ثالثا : أدوات الدراسة :

مقياس تقويم الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بغرف الطوارئ.

دليل مقابلة للأخصائين الاجتماعيين بغرفة الطوارئ .

رابعاً : مجالات الدراسة :

المجال المكاني : غرفة الطوارئ بمستشفى الجامعة بمحافظة الفيوم

المجال البشري :

١- جميع المرضى الموجودين بغرفة الطوارئ فترة جمع البيانات وعددهم ٣٨٤ وتم التطبيق على عدد ٢٤٠ حالة

٢- جميع الأخصائين الاجتماعيين بالمستشفى وعددهم (٦)

المجال الزمني :

فترة جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها من فبراير الى شهر ابريل ٢٠١٦

النتائج العامة للدراسة:

١- اكدت النتائج المرتبطة بمستوى قيام الأخصائين الاجتماعيين بدورهم المهني في تقديم الدعم النفسي لمرضى غرف

الطوارئ، ضعف الأداء المهني المرتبط بهذا الدور حيث جاء المتوسط المرجح (٢٩٧,٤٤) والقوة النسبية (٤١,٣١)

٢- اكدت النتائج المرتبطة بمستوى قيام الأخصائين الاجتماعيين بدورهم المهني في تقديم الدعم الاجتماعي لمرضى

غرف الطوارئ ، ضعف الاداء المهني المرتبط بهذا الدور، حيث جاء المتوسط المرجح (٣٣٩,٠٥) والقوة النسبية

(٤٧,٠٩%)

٣- اكدت النتائج المرتبطة بمستوى قيام الأخصائين الاجتماعيين بدورهم المهني في تقديم الدعم الطبي لمرضى

غرف الطوارئ ضعف الاداء المهني المرتبط بهذا الدور، حيث جاء المتوسط المرجح (٣٣٩,١١) والقوة النسبية

(٤٧,١٠%)

كما اكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين خصائص المبحوثين من المرضى بغرفة الطوارئ

والتي تضمنت (النوع، المرحلة العمرية، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، نوع العمل، الدخل الشهري، مدة الإقامة

، ومكان الإقامة، والتشخيص الطبي) وبين قدرة المبحوثين على تحديد مستوى الاداء المهني للأخصائين الاجتماعيين

في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والطبي بغرفة الطوارئ